

سُورَةُ الْكَهْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجَانَا
 قِيمًا لِّيُنْذِرَ بِأَسَاشِدِيَّدًا مِّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝ مَكِثِينَ
 فِيهِ أَبَدًا ۝ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 مَا هُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاهُمْ كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ
 أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعَلَّكَ بَدْخُونَ نَفْسَكَ
 عَلَيَّ أَثْرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا ۝ إِنَّا
 جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا النَّبْلُوْهُمْ أَيْمَنُهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً
 وَإِنَّا لَجَعَلْنَاهُ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝ أَمْ حَسِبْتَ
 أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ أَيْتِنَا عَجَّابًا
 إِذَا أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
 وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبَنَا عَلَىٰ إِذَا نَاهَمْ فِي
 الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ بَعْثَثَنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيِّ الْحِزْبَيْنَ
 أَحْصَى لِمَا إِلْتُهُمْ أَمْدًا ۝ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ نَبَاهُمْ بِالْحَقِّ
 إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمْنَوْا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدَىٰ ۝ وَرَبَطْنَا

عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

لَن نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَّا هَا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطْنَا ١٤ هَؤُلَاءِ

قَوْمًا أَتَخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ
بِسُلْطَانٍ بَيْنِ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا ١٥

وَإِذْ أَعْزَزَ لِتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْأَ إِلَى الْكَهْفِ

يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهِيئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ ١٦

الْيَمَينِ وَإِذَا غَرَّتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ

مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ

يُضْلِلُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ١٧ وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا

وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمَينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكُلُّهُمْ

بَسِطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوْا طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَيْتَ مِنْهُمْ

فِرَارًا وَلَمْلِثْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ١٨ وَكَذِلِكَ بَعْثَنَهُمْ

لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لِيَثْتُمْ قَالُوا لِيَثْنَا

يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِيَثْتُمْ فَأَبْعَثُوا

أَحَدَكُمْ بِوَرْقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرُ أَيْهَا أَزْكَى

طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَتَلَطَّفُ وَلَا يُشْعِرَنَّ

بِكُمْ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمْ إِن يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ

أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مُلْتَهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ٢٠

وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ

السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذَا يَتَرَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا

أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُنِينَا صَلَوةً رَبِّهِمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ

أَمْرِهِمْ لَنَتَخَذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ٢١ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ

رَابِعُهُمْ كُلُّهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُلُّهُمْ رَجْمًا

بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ

بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِرُ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا

وَلَا تَسْتَفِتْ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٢٢ وَلَا نَقُولَنَّ لِشَائِئٍ

إِنِّي فَاعِلُ ذَلِكَ غَدًا ٢٣ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ

إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لَا قَرْبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا

وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَأَزْدَادُ وَأَسْعَا ٢٤

قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ٢٥

أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ

فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ٢٦ وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ

رَبِّكَ لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ٢٧

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الَّذِيَا وَلَا نُطِعُ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَنَهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فِرْطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلَيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلَيَكُفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يَغْاثُو أَبْمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَمَنَ أَحْسَنَ عَمَلاً ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ
لَهُمْ جَنَّتُ عَدَنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاورَ
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبَرَقٍ مُتَّكِثِينَ
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَضْرَبَ
لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَقَتْهُمَا
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلَّتَا الْجَنَّاتَيْنِ ءَاثَتَ أَكُلُّهَا وَلَمْ
تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرَنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرُ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ وَأَنَا أَكُثُرُ مِنْكَ مَا لَأَ وَأَعْزُ نَفَرًا
وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظْنُ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ
أَبَدًا ﴿٣٤﴾ وَمَا أَظْنُ السَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّ

لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٢٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ
أَكَفَرْتَ بِالذِّي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا
لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ﴿٢٧﴾ وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَوْلَا إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا
أَقْلَمِنْكَ مَا لَا وَوَلَدًا ﴿٢٨﴾ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِينِي خَيْرًا مِنْ
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلَقاً ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَهَا غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَبًا
وَأَحِيطَ بِشَمْرِهِ فَأَصْبَحَ يُقْلِبُ كَفِيهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَّةٌ
عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤١﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ
اللَّهُ الْحَقُّ هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عَقَبَا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا كَمَاءِ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا ذَرُوهُ الْرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْنِدًا ﴿٤٥﴾
الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبِقِيَّةُ الصَّلِحَاتُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَلَا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى
الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشِرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرِضُوا
عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لَقَدْ جِئْنَاهُمْ كَمَا خَلَقْنَاهُمْ أَوْلَ مَرَّةً بَلْ زَعَمْتُمْ

أَلَّا نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ٤٨ وَوُضِعَ الْكِتَبُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ

مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْمَئِنَا مَا لِهَذَا الْكِتَبِ
لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كِبِيرَةً إِلَّا أَحْصَنَهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ ٤٩ أَحَدًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجَدُوا

لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرِيلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
أَفَتَخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْ لِيَكَاءَ مِنْ دُوْنِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥٠ مَا أَشَهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَخَذِّذًا مُضِلِّينَ عَضْدًا

وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءَى الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعُوهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِبُوْهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ٥١ وَرَءَاءَ الْمُجْرِمُونَ
النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهُمْ مَصْرِفًا ٥٢

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
الْإِنْسَنُ أَكْثَرَ شَرِّي جَدَلًا ٥٤ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِهِمْ سُنَّةُ
الْأَوَّلِينَ أَوْ يَا نِيَّهُمُ الْعَذَابُ قُبْلًا ٥٥ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيَجْدِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَطِيلِ
لِيَدِ حِضُّوْبِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا إِيمَانِي وَمَا أَنذِرُوا هُزُوا ٥٦ وَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِرَ بِإِيَّاهُ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي إِذَا نِهَمْ وَقَرَأَ
وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذَا أَبْدَأَ رَبُّكَ ٥٧
الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْيُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لِعَجْلَهُمْ
الْعَذَابَ بَل لَّهُمْ مَوْعِدُ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْلِيًا ٥٨
وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
مَوْعِدًا ٥٩ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَنَهُ لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ
أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ٦٠ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَاهُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَيِّلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ٦١
فَلَمَّا جَاءَوْزًا قَالَ لِفَتَنَهُ إِنَّا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصِبَا ٦٢ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيَتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنَّ أَذْكُرْهُ وَأَتَخَذَ سَيِّلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ٦٣ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَأَرْتَدَ عَلَيْهِ اثْارِهِمَا
قَصَصًا ٦٤ فَوَجَدَ اعْبُدَ امِنْ عَبَادِنَاءَ ائِيَّتَهُ رَحْمَةً مِنْ
عِنْدِنَا وَعَلَمَنَهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ٦٥ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبِعُكَ
عَلَيْهِ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا ٦٦ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ
مَعِي صَبَرًا ٦٧ وَكَيْفَ تَصِيرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحْطِبْ بِهِ خُبْرًا ٦٨ قَالَ

سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
فَإِنِّي أَتَبَعَتِنِي فَلَا تَسْئَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
﴿٧٠﴾ فَانْطَلَقَاهَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَاهُ فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرُقْهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ الْمَأْقُلُ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا نُؤَاخِذُنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْطَلَقَاهَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَاهُ غُلَمًا فَقَتَلَهُ
قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكَرًا
﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَأْقُلُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن
سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصْحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا
﴿٧٦﴾ فَانْطَلَقَاهَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْاهَا أَهْلَ قَرْيَةٍ أَسْتَطَعْهَا أَهْلَهَا فَأَبَوَا
أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُونَ يَنْقَضُ فَاقَامُهُ
قَالَ لَوْ شِئْتَ لَنْ تَخْذُنَتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي
وَبَيْنِكَ سَأَنْبِئُكَ بِشَأْوِيلٍ مَا لَمْ تَسْتَطِعَ عَلَيْهِ صَبَرًا ﴿٧٨﴾ أَمَا
السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيهَا
وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَمُ
فَكَانَ أَبُواهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقُهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا
﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكْوَةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا

٨١

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
تَحْتَهُ كَنْزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِّحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا
أَشْدَدَهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلُوكُمْ
عَنْ أَمْرِي ٨٢ ذَلِكَ تَأْوِيلٌ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا وَيَسْأَلُونَكُمْ
عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِّنْهُ ذِكْرًا ٨٣

٨٤

إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَأَئْتَنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَأَنْبَعْ سَبَبًا

٨٥

حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمَئَةٍ
وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَايَذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تُشَدِّدَ

٨٦

فِيهِمْ حُسْنَا ٨٦ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يَرْدِدُ إِلَىٰ رَبِّهِ

٨٧

فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا ثُكْرًا ٨٧ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِّحًا فَلَهُ جَزَاءٌ

٨٨

الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ٨٨ ثُمَّ أَنْبَعْ سَبَبًا

٨٩

إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ

٩٠

دُونِهَا سِرَّا ٩٠ كَذِلِكَ وَقَدْ أَحْطَنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ٩١ ثُمَّ أَنْبَعْ

٩٢

سَبَبًا ٩٢ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا

٩٣

لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ٩٣ قَالُوا يَذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ

٩٤

مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ

٩٤

سَدًا ٩٤ قَالَ مَا مَكَنَّيْ فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعْيُنُو نِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلَ بَيْنَكُمْ

وَيَنْهَمْ رَدْمًا ٩٥ إِذَا تُؤْنِي زُبُرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ
قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ إِذَا تُؤْنِي أَفْرَغْ عَلَيْهِ قَطْرًا
فَمَا أَسْطَعُو أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا أُسْتَطِعُو أَنْ يَنْقَبَ ٩٦
قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَاءً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
حَقًّا ٩٧ وَتَرَكَنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ
جَمَعَنَاهُمْ جَمِيعًا ٩٨ وَعَرَضَنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضاً
أَلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيُونَ
سَمِعاً ١٠١ أَفَحِسَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ يَتَّخِذُونَ عِبَادِي مِنْ دُونِي
أَوْ لِيَاءً إِنَّا أَعْنَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلاً ١٠٢ قُلْ هَلْ نُنَيْشُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَلَلَا ١٠٣ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
يُحْسِنُونَ صُنْعًا ١٠٤ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ
فَخَبِطَتْ أَعْمَالَهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ١٠٥ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ
جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا أَيْتِي وَرَسُلِي هُزُوا ١٠٦ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً ١٠٧ خَالِدِينَ
فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوْلًا ١٠٨ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكِلَمَتِ رَبِّي
لَنِفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كِلَمَتُ رَبِّي ١٠٩ وَلَوْ جَئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَادًا قُلْ
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَّا هُكْمُ إِلَهٍ ١١٠ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا
لِقاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلًا صَلِحًا وَلَا يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا